

# الأصول التي تقوم عليها عقیدتنا الصحیحة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم ذكر الناظم مقدمة هائلة مهمة في بيان عقيدة أهل السنة والجماعة وأصولها التي ترتكز عليها. فعقیدتنا ترتكز على ثلاث قواعد - 00:00:00

الآنأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة. فاي عقيدة لا يدل عليها كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهي عقيدة باطلة. وقد شهد القرآن بأن من استعصم واستمسك بالكتاب والسنة فإنه على الخير. وعلى البر وعلى - 00:00:20 نور وعلاء الهدى. فلا خير الا في الكتاب والسنة. يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وحبل الله كتابه في احد التفسيرين وعهده وميثاقه في التفسير الثاني وهو من باب خلاف التنوع للتضاد. ويقول الله عز وجل - 00:00:40

جل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلة انا لا نضيع اجر المصلحين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا اما ليس منه فهو رد. متفق عليه من حديث عائشة وفي صحيح مسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وفي كل جمعة يقول - 00:01:00

يقول صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كبدعة ضلاله. ويقول صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشا - 00:01:20 فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسننكم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين تمسكوا بها. وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. اخرجه احمد والترمذى والدارمى بأسناد صحيح. وفي صحيح الامام - 00:01:40

البخارى من حديث ابن عباس يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم ومب屠 في الاسلام سنة الجاهلية. فكل من دعا الامة الى الاعتصام بغير الكتاب والسنة فقد سعى الى احياء سنة الجاهلية فيها وهو من ابغض الناس الى الله. وفي صحيح البخارى من حديث ابي - 00:02:00

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة الا من ابي. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما - 00:02:20

ومثلكم كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان العرب اذا اشتدت النذارة خلع النذير ثيابه. ليخبرهم بان الامر صادق. انا النذير العيان. قال فاطماعه - 00:02:40

طائفة من قومه فانطلقوا فادلجموا على مهلهم فنجوا. الله يجعلني واياكم منهم. وكذب طائفة من قومه فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش مجتاجهم فذلك اي الطائفة الاولى مثل من صدقني واتبع ما جئت به ومثل - 00:03:00

اوئلئك ايهما الطائفة الثانية مثل من كذب بي ولم يتبع ما جئت به من الحق. وقوله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقف نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل يحجزهن - 00:03:20

فيغلبنيه فيتقحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار. هلم عن النار. وانتم تغلبني تقحمنون فيها ويقول صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيكم ما لن تضلوا ان اعتصتم به كتاب الله وفي روایة وسننی. فاذن انا - 00:03:40

الجميع الى ان يعتصمو بالكتاب والسنة والا يأخذوا معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. والكتاب والسنة قد بينت العقيدة بيان شافيا

كافيما قاطعا للعذر وقد اشهد الله نبيه وقد اشهد النبي صلى الله عليه وسلم ربه على الصحابة - 00:04:00

فقال الا هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم فاشهد. الصحابة شهدوا واهشيد النبي صلى الله عليه وسلم على شهادتهم الاصل الثاني الا نفهم  
ادلة الكتاب والسنۃ الا على مقتضی فهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين. لا - 00:04:20

تحدث فهما جديدا في الدلائل. لا تحدث فهما جديدا في وجاء ربک. ينزل ربنا الى السماء الدنيا. بين اصبعين من اصابع الرحمن. يأتيهم  
الله في صورته والتي يعرفون يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة لا تحدث فهما جديدا ولا تعرّف هذه الآيات على فهمك الضعيف  
القاصر هذی مفہومہ - 00:04:40

خلصوا الفهم فيها اجماعی قطعی انت ما عليك في فهمها الا المتابعة. تابع الصحابة في الفهم. لا تحدث فهما جديدا. وجاء ربک يفهم  
الصحابۃ انه مجيء لا جلاله وعظمته يأتيهم الله ويفهم الصحابة عندهم اتیان لائق بجلاله وعظمته. بين اصبعين من اصابع الرحمن  
يفهم الصحابة انها اصابع لائقة بجلاله واعظمہ - 00:05:00

اذا الفهم في هذه الدلائل توقيفي فلا اجتهاد فيه. فلا يصل من ضل في هذا الباب الا من دخل مجتهدا بفهم جديد. لكن من دخل متابعا  
فانه لا يصل. الاصل الثالث حجم العقل عن التوغل في استكشاف ما وراء الغیب. لا تدخل عقلك في - 00:05:20

شاف الغیبات يا حببی عقلك عاجز عقلك اضعف من ان يستكشف صفات الله عز وجل. عقلك اضعف من ان يستكشف العالم الغیبی.  
لما خلق الله عز وجل العقل جعل له حدودا وطاقات. لا يزال تفكیره سليما ما دام داخل حدوده وطاقاته. لكن متى ما اخرجه العبد ان  
ذلك فانه - 00:05:40

فاما هذه اصول ثلاثة تبني منها كل عقائد اهل السنۃ. جميع العقائد التي سندرسها في هذا المتن ان شاء الله كلها منبتقة من هذه  
المسائل الناظم لم يقيد عقيدة الا وعليها دليل من الكتاب والسنۃ. والناظم لم يفهم عقيدة الا على فهم السلف الصالح. والناظم يوصيك  
- 00:06:00

ودائما الا تدخل عقلك في استكشاف ما وراء الغیب - 00:06:20